

*Ta'lim Hiwar Li Thalabah fi al-Manhaj al-Idhafi Li al-Lughah al-Arabiyyah
fi al-Madrasah al-Mutawashitah*

Muhammad Muryadi

تعليم حوار للطلبة في المنهج الإضافي للغة العربية في المدرسة المتوسطة
محمد موريادي

**Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin
Kalimantan Selatan, Indonesia
Email : m.muryd@gmail.com**

أ - مقدمة

المنهج الإضافي للغة العربية هو برنامج خاص في تحسين القدرة على استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، بالطبع المنهج الوارد فيها يختلف عن المناهج في الفصول الدراسية، لأنه في هذا البرنامج كثير من الممارسة وسيتم دراسة المواد بالتفصيل. قال Suryosubroto فإن المنهج الإضافي هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه خارج ساعات الدروس المباشرة التي تتم في المدرسة أو خارج المدرسة لتوسيع آفاق أو مهارات¹.

تعلم الحوار في المنهج الإضافي للغة العربية يختلف اختلافاً كبيراً بين التعلم في الفصل. تعلم الحوار في المنهج الإضافي لديه المزيد من الوقت ومنهجها الخاص بحيث يكون المدرسون أكثر حرية في تحسين قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية، والتعليم في الفصل على منهج قياسي وساعات تعلم تم تحديدها حتى لا بد على المدرس أن يستعمل وقت ضيق نسبيًا.

¹ Suryosubroto, B.1997. *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*. Jakarta: Rineka Cipta.h.271

ب - تعريف المنهج الإضافي

وفقاً لـ Lutan (1986) ، يعد المنهج الدراسي جزءاً داخلياً من عملية التعلم التي تؤكد على تلبية احتياجات الطلاب. في الواقع ، لا يمكن الفصل بين الأنشطة داخل المناهج الدراسية والأنشطة الخارجة عن المنهج ، حتى الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية هي امتداد للأنشطة التكميلية أو المعززة داخل المناهج لتوجيه المواهب أو تعزيز التطوير المحتمل للطلاب للوصول إلى الحد الأقصى².

وفقاً لـ Suryosubroto (1997) ، فإن المنهج الدراسي هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه خارج ساعات الدروس المباشرة ، التي يتم إجراؤها في المدرسة أو خارج المدرسة لتوسيع الآفاق أو القدرات التي تم تعلمها من مواضيع مختلفة³.

وفقاً لما قاله عثمان وسيتيواتي (1993) ، يتم تنفيذ الأنشطة اللامنهجية خارج ساعات الدراسة في المدرسة وخارج المدرسة بقصد زيادة إثراء وتوسيع المعرفة والقدرات التي لدى الطلاب من مختلف مجالات الدراسة⁴.

وبالتالي فإن المنهج الإضافي هو جزء من عملية التعلم التي يتم تنفيذها خارج ساعات التعلم العادية كمحرك وتطوير مواهب وخبرات الطلاب.

² Lutan, Rusli. 1986. *Pengelolaan Interaksi belajar mengajar intrakurikuler, kokurikuler dan ekstrakurikuler*. Jakarta: Universitas Terbuka. h. 72

³ Suryosubroto, B. 1997. *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*. Jakarta: Rineka Cipta., h. 172

⁴ Usman, M. Uzar dan Setyowati, Lilis. 1993. *Upaya Optimalisasi kegiatan Belajar Mengajar*. Bandung: Posdakarya. H.22

ج - أهدافه ووظيفته

أهداف ووظيفة المنهج الإضافي لتطوير القدرات المحتملة والشعور بالمسؤولية يوفر الفرص للطلاب لتوسيع الخبرات الاجتماعية في الاستعداد الوظيفي للطلاب من خلال بناء القدرات. عند عاقب (Aqib) وشجاع (Sujak) هناك أربع وظائف للأنشطة اللامنهجية في وحدة التعليم: التطوير ، والإعداد الاجتماعي ، والترفيهي ، والمهني.

1-وظيفة التطوير ، وهي أن الأنشطة اللامنهجية تعمل لدعم التنمية الشخصية للطلاب من خلال توسيع الاهتمامات ، والتنمية المحتملة ، وتوفير الفرص لبناء الشخصية والتدريب على القيادة.

2-الوظيفة الاجتماعية ، وهي أن الأنشطة اللامنهجية تعمل على تطوير القدرات والشعور بالمسؤولية مما يوفر فرصًا للطلاب لتوسيع نطاق الخبرة الاجتماعية وممارسة المهارات الاجتماعية واستيعاب القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية.

3-الوظيفة الترفيهية، وهي أن الأنشطة اللامنهجية يتم تنفيذها في جو مريح ورائع وممتع يدعم عملية تطوير الطالب. يجب أن تكون الأنشطة اللامنهجية قادرة على جعل الحياة المدرسية أو الجو أكثر تحدياً وأكثر إثارة للاهتمام للطلاب.

4-وظيفة الإعداد الوظيفي ، وهي أن الأنشطة اللامنهجية تعمل على تطوير الاستعداد المهني للطلاب من خلال بناء القدرات⁵.

بحسب نصر الدين ، فإن الأنشطة اللامنهجية لها الأهداف التالية:

1- يمكن للطلاب تعميق وتوسيع معرفتهم بالمهارات فيما يتعلق بالعلاقات بين مختلف الموضوعات ، وتوجيه مواهبهم واهتماماتهم ، وكذلك الجهود الكاملة لتعزيز البشر الكاملين الذين: أ) لديهم الإيمان ويكرسوا لله تعالى. ب) شخصية فاضلة. ج) وجود المعرفة والمهارات. د) روحيا وجسديا صحية. هـ) شخصية ثابتة ومستقلة. و) لديهم شعور المجتمع والمسؤولية الوطنية.

⁵ Aqip, Zainal dan Sujak. 2011. *Panduan dan Aplikasi Pendidikan Karakter*. Bandung: Yrama

2- يستطيع الطلاب الاستفادة من تعليم الشخصية وربط المعرفة المكتسبة في برنامج المناهج باحتياجات وظروف البيئة.

د - تطبيق تعليم الحوار في المنهج الإضافي

إحدى الأنشطة المنهج الإضافي الأكثر شيوعاً بين الطلاب في المدرسة الابتدائية والمدرسة الوسطي والمدرسة الثانوية هي الأنشطة المنهج الإضافي للغة العربية المخصوص للحوار. ليس فقط في المدارس الخارجية ، فقد اتضح أنه في المدارس التي نفذت المدارس الداخلية ، تعتبر العربية غير المنهجية إلزامية يجب أن يتبعها الطلاب ، لا سيما المدارس المتكاملة التي يتكامل نظامها التعليمي مع البسنتين.

الأنشطة المنهج الإضافي للنادي العربي هي أنشطة خارج المناهج الدراسية تنفذ خارج أوقات الدوام المدرسي مع نظام تعليمي مختلف تمامًا. تعطي المواد اللامنهجية العربية الأولوية للمواد المطبقة بدلاً من المواد النظرية مثل المحادثات اليومية ، وأدلة المحاضرات وغيرها.

إن مادة اللغة العربية المذكورة أعلاه مناسبة جداً للتطبيق ، خاصة المحادثة اليومية التي لا تزال تشكل عقبة في المدارس الرسمية أو المدارس التي تخصص في قواعد اللغة بدلاً من الدراسات المطبقة.

من خلال الأساليب ووسائل الإعلام المثيرة للاهتمام ، من المتوقع أن تكون الأنشطة اللامنهجية باللغة العربية هي الحل الأفضل في هذا الوقت ، خاصة للطلاب الذين ما زالوا ضعفاء في المحادثة. مع وجود قاعدة لغة قوية (معرفة القراءة والكتابة الأساسية) ، يجعل من السهل تعلم التحدث باستخدام اللغة العربية.

لن تعمل الأنشطة المنهج الإضافي للغة العربية للحوار كما هو متوقع إذا لم يتم إعداد برنامج جيد التخطيط ، ينتج خريجين جيدين. لذا فإن أحد الأشياء التي يجب على المشرف/المدرّب القيام بها هو العمل باللغة العربية.

هـ- الخلاصة

في الأنشطة المنهج الإضافي للغة العربية للحوار أكثر التأكيد على الممارسة وتطبيق الحوار من خلال الاهتمام بالنظرية اللغة، كما أن لديها تعليم مختلف مع التعلم في الفصول الدراسية بشكل عام بحيث يمكن أن تساعد الطلاب في تحسين مهارات اللغة واستخدامها اللغة العربية.

قائمة المراجع

- Aqip, Zainal dan Sujak. 2011. *Panduan dan Aplikasi Pendidikan Karakter*, Bandung: Yrama Widya
- Lutan, Rusli. 1986. *Pengelolaan Interaksi Belajar Mengajar Intrakurikuler, Kokurikuler dan Ektrakuri*, Jakarta: Universitas Terbuka
- Suryosubroto, B. 1997. *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, Jakarta: Rineka Cipta
- Usman, M.Uzar dan Lilis Setyowati .1993.*Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar*, Bandung: Rosdakarya